

٢٣ - أندلسية

حسنتُكِ النشوانُ والكأسُ الرويَّةُ
جدُّدا عهدِ شبابي فسكرتُ
حلمُ أيامٍ ولَّيلاتٍ وضُبيَّةُ
عبَّرتُ بي في حياتي وعبَّرتُ
أنا سكرانُ وفي الكأسِ بقيَّةُ
أى خمرٍ من جنِّ الخلدِ عصرتُ؟
أه ، هاتى قـرَّبي الكأسِ إليَّ
واسقنيها أنتِ ، يا أندلسيَّةُ

* * *

لا تقولى أى صوتٍ ملهمٍ
قأد روحينا ، فجننا ، والتقينا
دمك المشبوبُ فيه من دمي
روحُ ماضٍ بالهوى يهفو إلينا
أختَ روجي ! قربيها من فمي
إن شربنا أو طربنا ما علينا